@ 166 @ أبو إسحاق الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء ما مثاله وحكى الزعفراني عن أبي عثمان ابن الشافعي قال مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

وقد اتفق العلماء قاطبة من أهل الحديث والفقه والأصول واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته وأمانته وعدالته وزهده وورعه ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره وسخائه .

وللإمام الشافعي أشعار كثيرة فمن ذلك ما نقلته من خط الحافظ أبي طاهر السلفي رحمه ا تعالى .

(إن الذي رزق اليسار ولم يصب % حمدا ولا أجرا لغير موفق) .

(الجد يدني كل أمر شاسع % والجد يفتح كل باب مغلق) .

(وإذا سمعت بأن مجدودا حوى % عودا فأثمر في يديه فصدق) .

(وإذا سمعت بأن محروما أتى % ماء ليشربه فغاض فحقق) .

(لو كان بالحيل الغنى لوجدتني % بنجوم أقطار السماء تعلقي) .

(لكن من رزق الحجا حرم الغنى % ضدان مفترقان أي تفرق) .

(ومن الدليل على القضاء وكونه % بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق) .

ومن المنسوب إليه أيضا .

(ماذا يخبر ضيف بيتك أهله % إن سيل كيف معاده ومعاجه)